

دراسة تدبرية لسورة الأنفال | الحلقة الرابعة

شريف طه يونس

ماذا ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا تسري تجعلهم كنجوم تمشي في الشهري كنجوم تمشي في البشر تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا سيئات اعمالنا انه من يهديه الله تعالى فلا مضل له - [00:00:00](#)

ما يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد من اهم الاشياء اللي احنا نخرج منها آآ ينبئها من سورة الانفال - [00:00:42](#)

وبما ان بعد الاستعراض الطويل آآ لي حصل في آآ في غزوة بدر يعني آآ ضروري جدا ان احنا نخرج الاستراتيجيات اللي احنا من خلالها نتطهر آآ من المشكلة والقفايا الكبيرة اللي عرضتها السورة - [00:00:54](#)

وسواء كان على مستوى العلاج لنفسنا او لغيرنا وفي نفس الوقت على مستوى الوقاية ان الانسان ازاي يتوقع آآ الحاجات دي وآآ ان يبقى فيه شوية حاجات آآ لازم يكون هو حاططها كده هي اشبه بخطوط حمراء - [00:01:11](#)

يبقى حريص على انه ما يقتربش منها ابدأ عشان يستقيم سيره الى الله سبحانه وبحمده لان دي مهلكة من المهلكات تم التنبيه عليها مبكرا آآ وكان في حد بيتكلم في حطة طب هو الصحابة اتطهروا منها واتنبهوا عليها؟ ليه ناس وقعوا فيها - [00:01:27](#)

آآ ده برضو بقى واقعية المجتمع النبوي نفسه يعني اللي هو اول ما مش كل الناس وقعت فيها اللي حصل في احد انه مش كل الناس بالنسبة مع الوقت بتايه بتقل - [00:01:46](#)

يعني احنا مثلا في في احد حتى الرماة نفسهم مش كل الرماة بعض الرماة اللي وقع في كده والصورة كانت واصلة لدرجة ان سيدنا ابن مسعود نفسه يقول يقول ما كنا نظن ان فينا من يريد الدنيا حتى آآ نزل - [00:02:04](#)

فده مبدئيا لا في تطهير حصل في تطهير حصل لان نسبة الصحابة اللي كانت مثلا في في الخلاف في الاسرى آآ اللي شافت ان احنا نفدي كانت اكبر من الصحابة اللي شافوا ايه - [00:02:23](#)

ان احنا ما نفديش النسبة دي بتقل بتقل يعني جت في احد بعدها آآ قلت خالص. اما بقى هو القدر اللي هو يعني الافة دي لسة موجودة عنده مراعاة حاجة مراعاة برضه - [00:02:37](#)

بنقول ان ده نوع من الفتن التي لا تنتهي وانما تطل برأسها من جديد فلما بتطل برأسها ما بتطلش بنفس الشكل يعني بتطله بشكل مختلف يعني اللي في احد هو في حقيقته حاجة زي المشكلة اللي تم التنبيه عليها في بدر - [00:02:53](#)

لكن في احد كان وكأنه موقف ثاني. ودي نقطة لازم تاخذوا لازم تاخذوا بالكم منها برضو ان ممكن واحد نكون بنحاول ان احنا نطهره من مشكلة ما وتتفق معه وخلص وخلص وخلص - [00:03:15](#)

وتلاقيه بيعمل ايه ؟ بيعمل حاجة من جنسها لان ده نوع اصلا بيحصل للاسف الشديد الانسان نفسه هيبقى عنده الآفة دي مستحكمة فيحاول انها تزهر منه في اي ايه؟ في اي اتجاه - [00:03:28](#)

فتلاقيه ما كررش نفس الشكل يعني يعني ما كررش نفس الموقف باللي هو ايه يعني انت مسلا تقول له ايه ما تتكلمش باسلوب وحش لما نبقي قدام الناس مسا طيب ليه انت احنا كنا واقفين آآ وكذا وكذا وقعت اتكلمت معي باسلوب وحش واسلوبك كان فظ وعملته ووديته كذا - [00:03:43](#)

طيب ممكن تلاقيه في مرة ثانية اتكلم باسلوب وحش قدام مسلا واحد هو اعلم انك قدرا الشيخ بتاعك مسلا فتقول له احنا مش قلنا كذا كذا كذا يقول لك لا ما انا انا فهمت ان انت قصدك ايه - [00:04:03](#)

الناس اللي زيي اودوني هو دي حاجة بتحصل في النفس البشرية اللي هي المراحل اللي النفس فيها يعني عارفين اللي هو زي حد بيوفر كده اللي هي بتتطهر فيها تماما فبتحاول تشوف لها مخارج للوقوع في برضه نفس المشكلة بس بايه؟ المخارج دي بتبقى ايه؟
بص - [00:04:21](#)

صور اخرى في مواقف اخرى اهون بشكل ما. بس برضو بتحصل تاني احيانا الكلام ده يحصل للانسان وهو لا يعني هو مش قصده. يعني انا اغلب الناس اللي شفت عندهم افات في التعامل - [00:04:42](#)
تلاقيه قفلتها له بباب يعملها لك في ايه في باب تاني وتقفها له بشكل يعملها لك في ايه؟ في شكل تاني. بس المشكلة بقى اللي بيخنق ان الشخص يجادل ويحاول يصور لك ان ما فيش علاقة بين الموقفين - [00:04:59](#)

ما فيش علاقة بين الظاهرتين او ما فيش علاقة بين الحدسين لا طبعا يعني هم خرجوا من مشكاة واحدة لا صح التعبئة طيب فدي ينتبه لها بس يا جماعة في الافات. انت نفسك احيانا تقعد تجادل نفسك في ان انا الاقي الكلام ده بطلته. دي حاجة من نوع ايه؟ تاني. هي لا مش من نوع تاني. هو - [00:05:13](#)

بص ليه النوع وتنتمي النفس العائلة بس بشكل ايه؟ بشكل تاني. اه. يعني لازم ينتبه لديه. نوع الشخص عنده افة ما. الافة دي مرة تزهر في الميدان ده مرة تزهر في - [00:05:31](#)

هو بيحاول يوهم نفسه انها لا دي حاجة مختلفة. وانا مش بكرر نفس الكلام تاني. لأ انا ما بكروش لا والله بتكرروا هو مش مش قادر يتصور دي فدايما الافات هي لما بتطل برأسها او بتنتب بتنتب على اشكال جديدة - [00:05:41](#)

ممكن الانسان ينخدع ويظن ان دي مش هي دي اه حد في اللي بيتعامل معهم ممكن الانسان فعلا هو نفسه يعني سبحان الله يكون هو مش منتبه لكده يعني هو لا يقصد يعني آآ المهم يعني فاحنا ننتبه للحاجات دي. احنا ممكن ما نقدرش طبعا نقف معه كلها -

[00:06:00](#)

بس الناس لازم لابد تسترها يعني طيب كنا وصلنا لايات الساعة ربنا ونشوف بقى ازاي ربنا بيستل من من قلوبهم للمشكلة دي في نفس الوقت بيدينا آآ خدوا بالكم دي حاجات استراتيجيات. الحاجات اللي انت ينبغي انك تتذكرها لما تعيش الحالة دي - [00:06:21](#)

لما تحس ان الكلام ده يطل برأسه كده افتر الكلام ده مش لازم كله هيكون موجود بس هيبقى في قطاع كبير منه موجود حدس ومفهوم يعني حدس حاجة تخص النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:38](#)

قلنا دي اصلا ما ما ينبغي لاحد انه يتصور في نفسه ولا يتصور حتى في غيره ان هو في مقام النبي فيها. يعني دي خلاصانة لكن هو بهذا المنطق هيسقط الاستدلال اصلا بمواقف النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:52](#)

النبي صلى الله عليه وسلم هو معصوم طيب اللي هيجي بعد النبي وهياخد قرار قراره ده انت مطالب بالسمع والطاعة على انه مستوى اطالب باحترام القرار ده على انه مستوى - [00:07:10](#)

اطالب بكزا على انه مستوى والا لو هو ده المنطق يبقى مثلا مثلا الائمة المجتهدين النبي يقول الامام اذا اجتهد فاصابه ازداد فاخطأ. كان يسقط فكرة انك تطيعه في اجتهاده - [00:07:27](#)

انها تسقط او انك تتابعه في اجتهاد الفرق بقى ان النبي صلى الله عليه وسلم انت ما كنتش ما ما حدش بيقلب وراه ما بتقلبش وراه النبي. هو النبي قال كده بيقى خلاص خلاصنا - [00:07:40](#)

انما كل من سوى النبي بيتقلب وراه بيتقلب وراه في ايه ولذلك انا كنت بقول طالما انت عندك رد شرعي محترم يعني انت يعني بنقول دايما انما الطاعة في المعروف. النبي قال كده. انما الطاعة في المعروف ولا طاعة لمخلوق في معصية الخالق - [00:07:51](#)

هو قال الكلام ده؟ تعليقا على حد اساء استعمال السلطة من الصحابة لو صح التعبير يعني. او آآ استخدم اللي بنقول عليه الحق السيوقراطي. بما انه وامير عليهم فامرهم ادخلوا في هذه النار. تمام - [00:08:05](#)

النبي هنا بقى ارشدنا لايه؟ قال ايه بقى؟ يتعمل ازاي ما خرجتم منها انما الطاعة في المعروف فاصبحت مع من سوى النبي صلى الله عليه وسلم انت بقى لابد الاول تتأكد انه معروف. طيب - [00:08:21](#)

في مناطق واضح فيها ده معروف وده منكر وفي مناطق هي عبارة عن ايه ايه اراء اجتهادات؟ هنا بقى هيقول ايه لأ مش لازم كده هيقول لثقتك في الشخص ده من ناحية ورعه وتقواه وحرصه على كذا ممكن خبرته تقديمها. بس - [00:08:38](#)

انما فكرة بقى الكلام المطلق لأ ما ينفعش اصلا. يعني مش هيصالح اصلا اللي غيره بقى ان كل مواقف النبي صلى الله عليه وسلم دي دي دروس وعبر للامة بص - [00:08:57](#)

افصل بين حاجتين بين النبوة والمهمة يعني مسلا لما بنقول ان امهات المؤمنين في اللي حصل في سورة التحريم اه يعني اصلا اصلا الايذاء اللي صدر من من امهات المؤمنين - [00:09:11](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لو هو متعلق بالنبوة يبقى كفر انما بالزوجية فيبقى ايه طلقها بمجرد بس ان ايه اكلت مغاير ودي حاجة ما ينبغي انها تصدر من المرأة حال زوجها - [00:09:35](#)

فلما هي تتناول على الزوج او تقول له حاجة فيها ايزاء او الكلام ده كله فهو من ناحية الزوجية الى قبل لا يملكو ايه الطلاق بحكمها انها تطلق ما ما تعيش معه ثاني - [00:09:56](#)

طيب انما من ناحية النبوة كفر كفر من ناحية النبوة كفر فهنا النبي صلى الله عليه وسلم افصل ما بين النبوة والايه والزوجية نفس القصة. لما نيجي نتكلم عن مقام يخص النبي صلى الله عليه وسلم. النبوة ولا القيادة - [00:10:11](#)

الجزء بتاع النبوة ما فيش شيكلاء. ولذلك الصحابة نفسم كانوا بيعملوا كده يعني لو صح الموقف بتاع الحباب لما يقول له ايه يا رسول الله امنزل انزلكه الله الحرب الرأي والمكيدة - [00:10:35](#)

لو هنتكلم عن الحرب والرأي والمكيدة فدي ايه؟ قيادة لو هنتكلم بقى انزلكه الله لأ خلاص مع حد دي نبوة ما حدش له في القصة دي نفس القصة لما نيجي النهاردة قلنا قبل كده مسلا في الاستئذان - [00:10:50](#)

استئذان لما واذا كان معه على امر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوا طيب هنا هنقول نبوة ولا نقول ولا نقول قيادة لو انت هتبص عليها كنبوة الامر ما تنفعش اصلا لغير النبي. اه - [00:11:06](#)

تمام؟ انما لما تبص عليها كقيادة تنفع بقى لغير النبي لما يكون ناس مع حد على امر جامع ما ينبغي ان هم يذهبوا حتى ايه يستأذنوا فده يبقى مقام التأسى - [00:11:26](#)

اللي هو متعلق بالمهمة انما المتعلق بالنبوة مش محل تأس لان النبوة اصلا هي وهبية فانت تتأسى به في ايه ولا ولا تضع نفسك موضوع ولا القصة دي خالص يعني مسلا يعني بعض العلماء بيسموها احيانا اللي هي خصوصيات النبي او خصائص النبي صلى الله عليه وسلم. كتب صنفها كتير من العلماء اسمها خصائص النبي - [00:11:41](#)

في خصائص لأ غير الشمائل دي الخصائص انا حاجات خاصة به هو هو مسلا هو انه يتزوج تسع نساء وان العدد ده وان برضه يتقال له لا يحل لك ان يساوي ايه - [00:12:09](#)

من بعد كل دي خصائص خصائص له هو للنبي صلى الله عليه وسلم فالخصائص اللي هو اختص بها صلى الله عليه وسلم دي مش محل ايه مش بتاعتك انت اصلا. ولا تقول يا اسطى مش عارف ايه. انما الحاجات اللي هي تخص البشرية - [00:12:26](#)

او اللي تخص المهمة هي دي اللي ما حلتهاش هو المدبوع كده. مدبوع انت مسلا. تابع قصدي كده اللي هو ده اصل عنفي وفي غيره ما هو ده اصل عنف اللي انت هتاخذ براغي فيه وفي غيره - [00:12:42](#)

بصوا هو اصلا احنا ما جتش مشكلتنا في المبادئ احنا كانت مشكلتنا في الافورة بتاعة المبادئ اه انما المبادئ هتلاقي نفسك بتقول اه طب ما هو ده الكلام اللي كنا بنقوله ابوة - [00:13:25](#)

بس ايه المشكلة فين تطبيق الارض تنزيل الكلام ده. تنزيل المبادئ دي زاتها والتطرف بقى في تنزيلها وتجاوز الحد بها بس. انما هي المبادئ هي المبادئ ايه بقي ما ما حدش اتكلم في المبادئ هتلاقي كل الناس بتقول نفس الايه - [00:13:42](#)

حتى الاماكن اللي فيها تجاوزات هم نفسم اللي بيعلموا اتباعهم المبادئ دي بس هو لما يجي في التنزيل هو ولده اصلا هي المحك التنزيل لان احنا كبشر الى حد كبير ما بنقدرش نلتزم بدقة اللي احنا بنقوله - [00:13:58](#)

وبنسى يعني ممكن ننساها والله اصلا يعني سبحان الله نسأل الله العافية فكرة فتنة للتابع والمتبوع يعني فعلا فكرة ان ايه احيانا ان الشخص المتبوع بيفتن دون ان ايه يعني ما بيعسش هو بيتاخد كده السكينة بايه - [00:14:21](#)

تسرقوا كده يعني معلش انت فلان ده عمال يمجد فيك ويعزم فيك. والطلاب بيقولوا لك ومش عارف مين وكزا يقول لك وبارك الله فيك. ونفع الله بك الامة وانت مش عارف ايه. وانا حاسس ان انت المجدد بتاع القرني مش عارف السبعة وعشرين. عارف انت حوارات كده تخلي الشخص نفسه ايه - [00:14:45](#)

يعني لو لم لو لم يعصمه الله لأ طب ما هو هيعمل ايه هو نفسه بقى هيعيش بناء على التعيين يعني هم عيشوه انك مش عادي. انت مش عادي فبناء عليه هيبدأ هو نفسه يتكلم - [00:15:03](#)

في الحاجات اللي مش عادية ويعمل تصرفات مش ايه مشاهدين فهو هيتجاوز حد وهم هم مستعدين اصلا لتجاوزات الحد ايه؟ بتاعته. ويبدأوا يأججوا في النار دي يأججوا في النار دي - [00:15:24](#)

الفكرة كلها ان انت ازاي انت تعمل ايه يعني انت تقطع دابر الكلام ده من بدري بدري طبيعي بس هتيجي بقى تقول دي مسئولية مين ؟ مسئولية مشتركة ان انا نفسي انا عجبني الجو ده - [00:15:39](#)

ما قطعتش ده من الكلام ده فاهمني؟ فلما بدأ الكلام ده يعلى انا بدأت انا نفسي نفسي اعمل ايه يتجاوز حدي فهي ما يتجاوز حد يرق. لأ في اعتقادي حتى في نفسي. طب هاقولها لك بشكل يعني اكثر وضوحا يعني - [00:16:01](#)

دلوقتي انت خدت على نفسك يا عهد قلت بص انا هامسك الدبلومة دي بس انا ايه انا حاجة ما اعرفهاش اقول ايه؟ لا اعلم وما يتجاوزش حدي ومش عارف واعمل كزا ولا حد كلمني اقول يا جماعة انا مجرد حد مش عارف بعمل ايه وانا كزا كزا. ولو - [00:16:21](#)

واحدة تقول لي فتوى شخصية ولا واحد يقول لي مش عارف ايه صح كده؟ وقلت البقين الحلوين دول قبل ما بدأت جيت في مرة كده مش عارف بتشرح ولا بتوضح ولا بتعمل ولا مش عارف ايه. مرة في مرة بارك الله فيك يا شيخ الله يكرمك يا اخت ما شاء الله عليك. انت ابهرتيني - [00:16:35](#)

انا والله مش عارف قلبي يبقى فيه قسوة اول مرة مش ما شاء الله عليك بس انت ايه العلم ده آآ معلمتي استاذتنا الفاضلة مع الوقت انا بدأت ايه في تعيين اهو - [00:16:53](#)

بعد التعيين ده انا بايه نعيش بقى لازم اعيش انا بقى نفس الايه فيبدأ هو نفسه ايوه تصدق طب ما انا ايه فلما تيجي تقول معلش وبالله لك وقولي لي وايه رأيك في المشكلة دي؟ وعندي مشكلة خطيرة وانا واسقة في ان انت هتقولي لي مش عارف ايه وكزا ومش عارف هتتخرج كلها ما اعرفش لا هي لا هي بدأت - [00:17:09](#)

تحس ان انا طب ما انا ممكن ابقى افيدها. ربنا يهدي الدور ده. يعني فبدأت هي نفسها هي نفسها تعلقو عند نفسها. لا اراديا فلما تقول لها وتيجي ثاني يوم بارك الله فيك وجزاك الله خيرا انا مش عارف اقول لك ايه. انت تعرفي ده انا كانت حياتي مهددة انت ربنا انقزني بكده. ده انا بنقز - [00:17:32](#)

اهو يا عم اركن الجدد ده اللي ده. لا والله كان مكتفني شريف طه يونس ده. اه والله كتفني يعني مش ده انا انا بس سبحان الله يعني هنعمل ايه؟ يعني بيبقى غير الاقران. فكرني بالله - [00:17:52](#)

وصلت مع الوقت ده مكتفني ويقعد يقول لك لسه وما تأهلتش وما تأهلش ما كويس اهو الحمد لله اه يعني الحمد لله انا عندي حكمة بس انا برضه اصل انا مش عارف ايه وانا ايه - [00:18:17](#)

ما تقولش الكلام ده انت بتعيشه داخليا. تخيل بقى الموقف يتكرر ويتكرر ويتكرر وعلى اخر الدبلومة بتعمل نفسك فيها ايه السنة الجاية ما فيش شاشة. معلش بقى احنا هنقولها بشكل يعني عشان ما فيهاش زعل وهي ما تزعلش الراجل ده مش هيزعلش بقى يعني كده. اتحرقت - [00:18:36](#)

يحرق الشاشة بقى. فاهم انت؟ رقم تسعة آآ ربنا بقى بيعدد معهم برضو آآ الحالة اللي هم كانوا فيها. اذ تستغيثون ربكم فاستجاب

لكم يعني شوفوا ربنا بيصور حالتهم ان هم كانوا في حالة ايه - [00:18:53](#)

استغاثة يعني هو انت نسيت ان انت كنت في حالة فيها كذا كذا تستغيثون ربكم فاستجاب لك. لان اصلا يعني نسأل الله العافية هو يعني اه كان قريش جاية وهي تريد زي ما ربنا وصف بترا ورياء الياه؟ الناس تريد ان تبديد تبديد خضراءهم - [00:19:15](#)
ولدرجة حتى سبحان الله من من حكم ما ان آآ كمان لما ربنا جعل المشركين يرون المؤمنين في عدد ايه؟ قليل. فده اغرهم بالمؤمنين اكثر فهم في سلف وغرور ودايما مسلا المعارك بيبقى الطرفين متحفزين ناحية بعض ومتأهبين وكل طرف ايه حاسب حساب -

[00:19:36](#)

تاني لأ قريش كأن المسلمين مش ايه؟ هم. مش موجودين خالص. يعني مش مش حاسبة لهم حتى حساب. وكأنهم بيأدوا اداء الواثق من نفسه ايه زيادة يعني فده في حد ذاته عامل بالنسبة للمؤمنين عامل ايه؟ صعب جدا يعني كانت حالة صعبة النبي صلى الله عليه وسلم الاستغاثات - [00:20:00](#)

المتوالية اللي كانت منه ان فعلا الموقف ما لم يكن حين اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين دي مهمة بقى ان انتم بتقولوا النصر بتاعكم مش بتاعكم. ده احنا نزلنا معكم ايه - [00:20:24](#)

لأ كلهم كلهم ربنا بيقول استغيثون. كله وانا قلت ان في ازمة اصلا قبل كده لما اتكلمنا عن بدر ان في ازمة نفسية برضه يعني دول اللي هم بالجبروت يعني - [00:20:44](#)

يعني اصلا الناس مسلا وما جعله الله الا بشرى. ولتطمئن به قلوبكم. وما النصر الا من عند الله ان الله عزيز حكيم بقى ربنا بيعدد عليهم برضو او بيذكرهم بالحاجات اللي ايه يعني زي ما ذكرهم بالحاجات الظاهرة بيذكرهم بالحاجات الياه؟ الباطنة - [00:21:05](#)
يعني مين اللي بث البشرى في قلوبكم اطمئنان اللي جه في قلوبكم ده ده كله من عند الله وما النصر ولزلك بقى ده اصل مهم جدا جدا جدا. وما النصر الا من عند الله - [00:21:24](#)

ليه؟ الملائكة نزول الملائكة النبي صلى الله عليه وسلم علم في اخبار الصحابة وما النصر الا من عند الله. شف حتى في البناء اللغوي بتاعها النفيو ليه؟ الاستسناء. وما النصر الا من عند الله. ما فيش نصر الا من عند ربنا - [00:21:42](#)

ماشي اه لا ينصر احد قط الا من عند الله سبحانه وبحمده ان الله عزيز حكيم لزللك اصلا لو الانسان عاش على قاعدة وما النصر الا من عند الله تعرف ان انت ما لكش فيها حاجة - [00:22:08](#)

ان الله عزيز حكيم اذ يغشيكم النعاس امانة منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان ويربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام كل الكلام ده الله سبحانه وبحمده بيذكرهم به - [00:22:23](#)

اذ يوحى ربك الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين امنوا سألقي في قلوب الذين كفروا الراء. شف رح كمان للجانب الياه؟ الاخر فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان كل ده هو ربنا بيخبرهم بقى ان المشهد كله واللي حصل ده كله - [00:22:49](#)
يذكرهم بنعم لعل حتى بعضهم ايه ممكن اصلا ما كانش منتبه لها ولا واخذ باله بها منها ولزلك احيانا يا جماعة تعداد المنن بيبقى مهم ان في امور الانسان ربما لا يعرفها - [00:23:13](#)

ولو عارفها بيبقى ناسيها في اوقات من الحالات دي قد يحتج تعداد المنن بس قلنا لا يستحسن من الشخص ذاته يعني يفضل ان حاجة زي كده زي ما قلنا ولزلك انتم يا جماعة يعني - [00:23:32](#)

آآ اشيعوا الوفاء يعني للاسف الشديد من الحاجات المحزنة ان النهاردة انا اجي مسلا آآ وجدت في صدري شيئا ما فقلت حكيت للدكتور اسامة تجده يعمل ايه يخبيني اكثر على الشخص اللي وجدت في صدري ايه؟ - [00:23:48](#)

يعني طب من الاول ان انا اعمل ايه قل لا والله انت ناسي وناسي وناسي وعشان وعشان وعشان فده يحسن من غير الشخص ذاته اللي هو ايه لا اضربه في الحالة دي - [00:24:06](#)

ساعتها يعني نزل بعد انتهاء الغزوة ولا لا؟ بعدها ايه ربنا بيخبر عن اللي حصل. اه يخبر انه حصل بالشكل الفلاني ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله. ومن ومن يشاقق الله ورسوله فان الله شديد العقاب - [00:24:30](#)

ايه ايه اللي في دي بقى يعني بيقول لهم ان كده كده الله سبحانه وبحمده هو مرتب انه هيعاقبهم انت ما تتخيلش بقى ان انت ايه لولاية ولولاية ولولاية لأه هم عملوا حاجات استوجبت اصلا ان هم ايه؟ يهلكوا - [00:24:58](#)

ذلكم فذوقوه. وان للكافرين عذاب النار طيب كل الحاجات دي كانت يعني ممن ربنا بيذكر بها وحيثيات بتؤكد على معنى ان النصر من عند الله. وان اللي هيترتب على النصر ده من الانفال او الغنائم - [00:25:21](#)

ليس للمؤمنين ان يظن الواحد فيهم ان هو ايه انما جاء بايه؟ بكسبه طيب طب ثواني يا جماعة بس عشان انبسطوا هي مسألة واضحة عشان ما حدش يتخيل ان مسلا افراط في حياته - [00:25:43](#)

ليس بكذب وليس بكزبه. طب ده كده يعني مش مش بزيادة شوية نزل معركة وقاتل وتعب وراح وجا مش دي القضية القضية ان انت نازل على اي شرط انت خدت شرطك - [00:25:59](#)

ما تطالبش بالزيادة ان الله اشترى من المؤمنين ايه يعني مسلا على سبيل المسال يعني مرة كانت آآ جاني المعلمة يعني عملت شوية تصرفات كده مستفزة المهم جت ايه فبتقول اه وانا وما تراعوش خدمتي لكم وعملي معكم - [00:26:32](#)

فقلت لها هو حضرتك كنت بتخدمي معنا مجاني يعني انت جيتي في مرة كده مسلا انت مرتبك مسلا الف قلت لأ كفاية يا جماعة تنمية الشهر ده عشان انتم زروفكم صعبة - [00:26:59](#)

قالت لي لأ زي ما انت ما لكيش عندي حاجة ما لكيش علي ايه جميلة اصلا لان حاجة في مقابل حاجة. انت جهدك ده سواء بنى يعني قيمته قليل قيمته كتير بس انت واخدة قصاده ايه - [00:27:13](#)

مقابل تمام؟ المقابل انت واخده ما زاد عن المقابل مش من حقه تطالبي به الكلام ده انت ممكن طالبي لما تكوني انت انت ايه مطوقة عنقية بحاجة انما انت كده احنا انا كاني بشتري الايه - [00:27:29](#)

الزمن ده بشتري الجهد بتاعي. فاحنا كده تساويانا. انت ما لكيش عندي حاجة اصلا نفس القصة اللي في الجهاد. انت لما نزلت جاهدت او قتلت. انت موعود بحاجات اللي فوق الحاجات دي مش بتاع - [00:27:45](#)

ولذلك هي اتسمت ايه انفال لانها انت ايه بقى اللي انت موعود به؟ انت موعود ان انت العدو اللي مضايقتك اللي مش عارف ايه هتنصر عليه نصرت عليه موعود بالجنة - [00:28:05](#)

موعود بالشهادة ممكن تحصل فاهمني؟ فاللي انت اللي انت اصلا اه وعدت به هو حصل لك ايه انتخبته فده اصلا ما زاد عليه يعني ده زائد على اللي انت ايه - [00:28:22](#)

مفهوم طيب اللي انت وعدت به بقى قد مجهودك ولا اكبر مجهودك؟ اكبر بكتير يعني اكبر بكتير جدا من مجهودك اللي انت وعدت به فعشان نفهم بس المشهد ان ليه ربنا بيقول لهم ايه؟ انتم انتم - [00:28:36](#)

بس كان آآ كان جاهز لهم يرجعوا النبي استشارهم على فكرة النبي استشارهم قالت نقاتلهم ولا نعود؟ فهم قالوا ايه؟ اختاروا القتال طب لما اختار القتال بقى ساعتها اختاروا القتال عشان العير - [00:29:01](#)

ركز يا سيدي بقى كان في دماغهم العرسات ده خلاص العير فلتت في دماغهم حتى لا يغنموا من قريش لأ هو النبي لما دعا لهم اللهم سلم وغنهم اللهم عالف كده يعني مش اكثر من كده. انما هم لما اختاروا يقاتلوا اختاروا يقاتلوا عشان ايه - [00:29:30](#)

عشان نصره ديبى فما لوش بقى يتكلم في اللي وراها حد يقول ايه طب لأ طب هو عادي يا عم طب مكان ينوي بقى يبقى هم كده غطانين من الاول. ما لهمش اجر - [00:29:52](#)

هم لونوا من الاول هو ما لوش اجر يعني الغنيمة او عايز غنيمة يعني في في عند ابي داوود والامام احمد وفي صحيح الجامع والسنة الصحيحة آآ ان يعلم منيا - [00:30:11](#)

رضي الله عنه قال اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغزو كان شيخ كبير ليس لي خادم التمسست اجيرا يكفيني واجري له سهمه يكفيني اجرة لو سهمه. فوجدت رجلا - [00:30:34](#)

فلما دنا الرحيل اتاني فقال ما ادري ما السهمان يعني جامع السهم يعني. وما يبلغ سهمي فسمي لي شيئا كان السهم او لم يكن يعني آآ

انا عين لي حاجة يعني - 00:30:51

فسميت له ثلاثة دنانير فلما حضرت غنيمة اردت ان اجري له سهمه فذكرت الدنانير فجئت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له امره وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس له من من غزاته هذه في الدنيا والاخرة الا دنانيره التي سم - 00:31:10

حديث سيدنا عبيد ابن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندنا سالم احمد من غزى في سبيل الله ولم ينوي الا عقالا فله ما نوى اذا قال ده جبل يشد به ذراع البعير - 00:31:30

في الصحيحين عن ابي موسى الاشعري قال جاء رجل للنبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله ما القتال؟ ما القتال في سبيل الله؟ فان احدنا يقاتل غضبا ويقاقل حمية - 00:31:56

ويقاقل ليحمد يقاتل ليغنم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا وهو في سبيل الله عند ابي داود في الضريبة للمشكاة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اجر لها واعظم الناس ذلك قالوا

للرجل عد لرسول الله صلى الله عليه وسلم فلعلك لم تفهمها - 00:32:34

قال يا رسول الله رجل يريد الجهاد في سبيل الله وبيتغي عرضا من عرض الدنيا وقال لا اجر له وقالوا للرجل عد لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقال له الثالثة فقال لا اجر له - 00:32:52

قلناه قبل كده لو تذكره من احاديث ابي امامة الباهلي قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم حديث عند النسائي وهو في صحيح الترغيب والترهيب وقال ارأيت رجلا غزا يلتمس الاجر والذكر - 00:33:06

ما له وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا شيء له واعاها ثلاث مرات يقول له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا شيء له ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يقبل من العمل الا ما كان خالصا له - 00:33:22

به وجهه طيب الى نهاية فاللي اقصد ان هو طب مكان ينوي يعني حد يقول ايه طب ما كان ينوي من الاول بقى الغنيمة لأ اصلا هو ما ايه ما يحللوش النوي الايه؟ الاثنين مع بعض كده - 00:33:40

انما لما هي تيجي من بعدها وهي ما تكونش في نيته اصلا هي حلال له. تمام؟ او تحل له ولذلك قال الله يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار - 00:34:02

ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة وقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير ليه بقى ؟ ان هو انت بقى خلاص طالما دخلت - 00:34:18

ده اللي حصل. يعني العلماء يقولوا في ابواب ده ممكن تكون في حكم المستحب بس متى ما شرعت فيها صار فرض كفاية انك تكفي المسلمين فيها يعني يشرع للمرء اتمام هذه الابواب. طالما انه شرع فيها - 00:34:30

فانت خلاص اذا لقيتم آآ الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الايه؟ الادبار. خلاص انت لقيته خلاص خلصنا على كده ومن يقول لي يومئذ دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا يقولوا منها مسلا الموقف ده - 00:34:50

ومنها واتموا الحج والعمرة لله. ان هو لو مسلا شرع في عمرة ايه؟ يتمها وبعض العلماء يلحق بها الصلاة وغيرها وبعضهم يلحق بها الصوم مثلا لكن على الصحيح الصوم المتطور امير نفسه - 00:35:06

ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة قد باء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير طيب دي وصية في في النص كده على ايه على مسألة ان آآ - 00:35:21

آآ ما ينبغي للمؤمن ان يولي الادبار نعود ثاني لمسألة التسكير على اه او التأكيد على هم اه فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم ما رميت اذ رميت. ولكن الله رمى - 00:35:40

وليبيلي المؤمنين منه بلاء حسنا ان الله سميع عليم فرصة عزيمة يعني هو ان انتم ايه تختبروا وتبتلوا وبرضه التأكيد الصريح على المسألة دي. ذلكم وان الله موهن كيد الكافرين - 00:36:04

الله هو الذي اوهن كيدهم وهو موهن في كيدهم انت استفتحوا فقد جاءكم الفتح. وان تنتهوا فهو خير لكم. وان تعودوا نعد ولن تغني عنكم فنتكم شيئا ولو كثرت ان الله مع المؤمنين - [00:36:22](#)

يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وانتم تسمعون ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ان شر الدواب عند الله الصم والبكم الذين لا يعقلون - [00:36:43](#)

لو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم. ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون. يا ايها الذين امنوا استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم بما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون. فاتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم - [00:37:00](#)

واعلموا ان الله شديد العقاب دي كانت سلسلة توجيهات في اه يعني سبحان الله خد بالك بقى من من حاجة مهمة يعني نلاقي مسلا ربنا يذكرهم باشياء وبعدين ييجي ايه شوية توجيهات ووصايا - [00:37:20](#)

وبعدين يذكرهم باشياء وتيجي شوية توجيهات وصايا اه لا اقصد يعني في وسط التذكير ده احنا نتعلم منه برضه ان من الحاجات اللي تخلي هنقول ايه ؟ دائما كنا نقول لما المنة - [00:37:39](#)

في دائما تحدي بين التفكير والتكدير انت لما تيجي تكلم واحد في شيه وتقول له تعدد عليه المنن انت عندك تحدي يا ترى هو تذكير ولا تكبير؟ فانت عايز تقول له حبيبي انت ناسي كزا وناسي كزا وناسي كزا - [00:38:00](#)

ان تحويل الموضوع من كونه تذكير لكونه تكدير. هي دي المشكلة بقى. الحد الفاصل بين التفكير والتكبير ده فان هنا بنلاحظ ان هو آآ ربنا عز وجل يذكر الاليه ؟ يعني يعدد عليهم النعم او المنن وبعدين ييجي ايه ؟ يوجههم لشوية حاجات - [00:38:18](#)

ينبههم على شوية اموره. ويوصيهم بشوية وصايا. يعني مسلا حتى المنطقة دي بالزات اللي هي من اه من اول الالية رقم عشرين لغاية رقم خمسة وعشرين اطيعوا الله ورسوله ولا ولا تولوا عنه وانتم تسمعون ويتوبون كالذين قالوا سمعناهم لا يسمعون. ان الشرار الدواء بان الله الصم والبكم الذين لا يعقلون. فلو علم الله - [00:38:38](#)

في بخار لاسمعه لاسمعه بتولوا وهم معرضون يا ايها الذين امنوا استجبوا لله ولرسوله اذا دعاكم لما يحييكم بالتاكيد فعلا ان دي الحياة الحقيقية ينبغي ان يكون على الانسان. واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون. واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم ايه - [00:39:00](#)

لذلك دي من الحاجات المهمة جدا اللي ينتبه اليها يعني ان هي فعلا مش هتصيب مين يعني دائما الفتن او غيرها مش هتصيب الذين ظلموا خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب. ليه بعدها على طول ؟ ييجي ايه - [00:39:18](#)

تسعة وعشرين يوم اختبار الابتلاء آآ لا الفتنة هنا مش آآ لا مش الاختبار. الفتنة هنا ما يترتب عليها عقاب يعني. يعني الرجوع في الفيلم ايوه بالزبط طيب نرجع بقى في الالية ستة وعشرين - [00:39:33](#)

هو فوتن يعني عمل كده. وقع وقع يعني. وقوع او لقوعه هو فيها الالية رقم ستة وعشرين يرجع تاني واذكروا اذ انتم قليل مستضعفون في الارض يخافون ان يتخطفكم الناس. فاواكم وايدكم بنصره - [00:40:00](#)

ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون هو المنتظر منكم الاليه ؟ الشكر. بعيدا خالص عن بدر وما حصل في بدر آآ انتم قليل ايه مستضعفون تخافون ان يتخطفكم الناس. انا ما كنتوش بتحلموا باكثر من ان انتم يبقى لكم قوة لكم مكان - [00:40:25](#)

خافين ناس يتخطفوكم يعني فاواكم وايدكم بنصره ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون لذلك ده عتاب لهم ان كان منتظر ان يكون فيه ايه ؟ شكر يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا امانتكم. وانتم تعلمون. ودي الحقيقة اية من اشد - [00:40:50](#)

ايات في الباب ده يعني ينبغي انه ينتبه لي انها اية من اشد البيئات في الباب ده يعني يخشى يخشى ان الانسان نسأل الله العافية لو ان الموضوع ده هو استرسل فيه قد يوقعه في ذاك - [00:41:16](#)

والخيانة دي مش لازم يعني بقى بالصورة الفشة بتاعتها اوي. ان هو واحد يروح بقى يرتد ولا يبيع دينه لا بس دي الصورة الفجة بتاعتها. بس صورة ان هو فعلا يعني بص هو ايه المشكلة في الخيانة ؟ ايه الخيانة دي ايه ازمته - [00:41:32](#)

تأتي في موطن عكس ايوه. يعني وقوع شيه عكس المتوقع. ايوه يعني حاجة مش اه تخيب زن خزلان. حاجة ما نتاش مش مترتب

لها واحد مسلا انت كنت ايه يعني لدرجة ان السحیحان قاعد یقول لك تخوني زاکرتي. تخونه هي خائنه یعنی هي لأبس هو ايه ان هو ما كانتش على المتوقع - [00:41:48](#)

معك هو كان منتظر منها حاجة فخيب ظنه وخيب امله فالخيانة هنا مش على المعنى الواسع ده بس على المعنى ان انت مسلا الرسول یظن فيك ظنا. اه ما تخيب ظنه - [00:42:12](#)

یعني فكرة اللي هو ايه ما تقصروش رقبتنا ما تخيبوش زنا فيكم ما یعنی فعلا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا امانتكم لان الله سبحانه وبحمده یعنی اكرمكم واحسن اليكم. ولان النبي صلى الله عليه وسلم كذلك فعل. مش منتظر ان انتم في الآخر تايه تخيبوا الظن او ان انتم - [00:42:28](#)

المعنى الاكثر تمشيا مع السياق معنى ايه؟ تخيب الظن ماشي؟ معنى يا اخي ان انتم تظهرون خلاف ما هو متوقع منكم واعلموا ان ما اموالكم واولادكم فتنة یبقى شفا سبحان الله الظاهرة وتحذیر من اللي یترتب على هذه الظاهرة بعض المآلات السيئة. وتنبيه لايه بقى - [00:42:48](#)

ولذلك سبحان الله شف یعنی بقى دلوقتي في وسط ذلك التفكير في طرح حلول فكانت الحلول اللي فاتت في مسألة ايه؟ حسن التعامل مع الوحي یعنی اطيعوا الله واطيعوا الرسول وانتم تسمعون قالوا سمعناهم لا یسمعون. النشاط ده بین رأسهم بكم الذين یعقلون. تمام - [00:43:15](#)

یعني ده ده كان توجيه. هنا توجيه مهم بقى لتنبيه لسبب. واعلموا انما اموالكم واولادكم فتنة وان الله عنده اجر عظیم وما یحمل الانسان على الامر ده الا ايه؟ رغبته في تحصیل المال - [00:43:38](#)

تنبيه تنبيه آ لان ما یجعل الانسان یقع في هذه الخيانة هو الافتتان بالمال والايه؟ والولد وللأسف حتى یمكن في الصورة الزاهرة حصلت من واحد بدري اللي هي من سيدنا حاطب - [00:43:58](#)

وكان سببها الخوف على اهله انا هو كان خايف على اهلي وقع في تلك الكبيرة يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله یجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم والله ذو الفضل العظيم - [00:44:19](#)

وده فيه اشارة لحاجة مهمة جدا ان الانسان لما یقع في هذه الشهوات بيبقى قبلها فيه شبهات مخلية الدنيا بالنسبة له ايه؟ ضبابية یعنی هم اغلبهم بيقوا متأولين اغلبهم بيقوا ايه؟ متأولين. هذا التأول للأسف الشديد ولزلك سبحان الله! والله الواحد لاحزها في اغلب الاخوة والاخوات - [00:44:40](#)

اللي هم یعنی تلاقي الدنيا عمالة تطوح فيهم يمين وشمال. ولسه ما استقامش سيرهم الى الله او ان هو حتى تلاقيه مسلا ايه الدنيا تزهر له كده ما الانفال تزهر كده تلاقيه - [00:45:07](#)

يبقى ايه مشكلته؟ انه مش شايف الامور صح ما عندوش فرقان یفرق به بین الحق والايه والباطل لا يرى الامور على حقيقتها لذلك الانسان لو اتقى ربنا وعد بان الله یجعل له فرقانا - [00:45:21](#)

یکفر عنه سيئاته ويغفر لكم والله ذو الفضل العظيم. تكفير السيئات على الراجح یراد به الصفائر والغفران یراد به الكبائر والله ذو الفضل العظيم. فالشاهد سبحان الله ان الانسان هنا ربنا مش بس بیعارضنا الظاهرة وعملوا ود ومش عارف ايه وخلص؟ ولا انتم عملتم ولا وقعتم؟ لا بیدينا الحلول بشكل واضح - [00:45:37](#)

طيب نرجع ثاني لايه برضه او یقتلوك او یخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين. انتم مش ملاحزين حاجة في التفكير في ملاحظة كده في التذكیر اللي بیتم ده كله - [00:46:00](#)

افعال الله سبحانه من القريب للبعید الحاجات اللي زكرهم بيها الاول لايه الحدس من شوية واليوم اللي قبله طب ولما جه يفكروا في المعركة طب اذا انتم قليل المستضعفون في الارض - [00:46:27](#)

واذ یمكر بك الذين كفروا یعنی اعمال من من الحاضر للايه الماضي بادئ بالحاضر اللي هي النعم الحاضرة لانها هي اقرب في الايه؟ في التذكر. خلاص؟ للابعد تاریخ طویل انت ماشي الغدة واذا یمكر بك الذين كفروا لیثبتوك او یقتلوك او یخرجوك. الكلام ده كان فين -

او يخرجوك كمواطنة خرس ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين واذا تتلى عليهم اياتنا ربنا هيعرض لنا بقى من حال الكفار اللي يؤكد على على قد ايه كانت منة عظيمة ان المسلمين ينتصروا عليهم - [00:47:18](#)

بصرف النزر بقى عن يغنام ولا ايه؟ ولا ما يغناموش اصلا؟ ربنا بيذكرهم بقى بان قد ايه كان حلم كبير بالنسبة لهم يعني ان ابو جهل يموت ان ابو لهب اللي اسمه ايه ده ان غيره من آآ - [00:47:40](#)

آآ من الكفار والمشركين يموتوا سبعين واحد من صناديد الكفر. يموتوا لو ماتوا في غرفة تركب يفرحوا لهم ده لو واحد بس منهم ده فرحة عارمة ما هو حصل كده ويشفي صدور قوم مؤمنين - [00:47:56](#)

فسبعين واحد من صناديد الكفر ولزلك بقى ربنا بيذكرهم بايه بكفر الكفار واللي كانوا فيه وعتوهم عشان يستشعروا ان ده يكفي بس ان دول ايه واذا تتلى عليهم اياتنا قالوا قد سمعنا لو نشاء لقلنا مثل هذا ان هذا الا اساطير الاولين. ادي ايه؟ ادي ردة فعلهم على اللي انتم عليه - [00:48:16](#)

واذ قال اللهم ان كان هذا والحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء واتنا بعذاب اليم الصدود شوفوا صدودهم واصل لانهي درجة وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون - [00:48:46](#)

يعني قالوا وعملوا اللي استوجبوا به العذاب. بس الكلام ده لما قالوه غيرهم اتعذبوا. هم ما اتعذبوش ليه؟ عشان كنت فيهم ودي منة تانية على قريش ومنا على النبي واصحابه - [00:49:05](#)

وما لهم الا يعذبهم الله. مستوجبين للعذاب. وهم يصدون عن المسجد الحرام. بيذكرهم ان هم كانوا وما كانوا اولياء. ان اولياء الا المتقون ولكن اكثرهم لا يعلمون وما كان صلاتهم عند البيت الا بكاء وتصدية. فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون. ان الذين يعني يا ريت ربنا بيذكر لهم من صور العداوة - [00:49:19](#)

ومنصور الكفر والطغيان يعني حاجة تخلي الواحد يقول امتى هتيجي اللحزة اللي العالم دي ايه تزول فيها والله بجد انت بتقعد تقعد النهاردة كده تتأمل في طغاة العالم دول ما لكش حلم اكثر من ان يحصل لهم ايه - [00:49:43](#)

يفغوروا بس لزللك دي سنن لما ما تدرکش المنة اللي عليك في ان ربنا يكفيك عدوك ويكفيك الصداد والحقاد والحساد او ما تستشعرش المنة دي عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظره - [00:49:59](#)

ما تستشعرش المنة دي يحصل ايه؟ يتكرر الكلام عليك تاني بقى ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقون ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون. والذين كفروا الى جهنم يحشرون - [00:50:21](#)

ليميز الله الخبيث من الطيب. ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيرغمه جميعا فيجعله فيجعله او في جهنم اولئك هم الخاسرون. قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف - [00:50:41](#)

يعود فقد مضت سنة الاولين قاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله فان انتهوا فلا فان الله بما يعملون بصير. وان تولوا فاعلموا ان الله مولاكم نام المولى ونعم النصير. ربنا بيذكرهم - [00:50:59](#)

لان الكفار دول هم يميز الله الخبيث من الطيب. يا يعني فين ده ولا امتى هو طبعاً السياق زاهر ان هو في الاخرة يعني احنا هي قبلها آآ والذين كفروا جهنم يحشرون - [00:51:18](#)

فيجعله في جنة. يعني انت بتتكلم على الاخرة. ان هو مش كل مش كل انفاق الكفار ايه؟ كان خبيس مع نضج الانفاق طيب اصلا يعني كان بيطعمه وبيفعله ومش عارف واياه. فعادي هو ربنا هيميز الخبيث من الطيب والخبيث ده اللي هم هم تصوروا - [00:51:35](#)

معدي ده مش معدي ده ايه هيتراكم على بعضه فيجعله في جهنم اولئك هم الخاسرون. يعني هو زي ما ربنا ذكر المال الدنيوي بتاع المال ده ذكر ما قالوا الاياه؟ يعني في الدنيا حصل له ايه؟ فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة حسرة ثم يغلبون. يبقى كأن - [00:51:59](#)

حصل له ايه؟ راح له. راح. هو بقى راح بقى يقولوا كمان راح في الاخرة. يقول لهم لأ في الاخرة ما راحش. ده في الاخرة بقى ايه؟ هيجمعوا على بعضه يتراكم على بعضه فهو في الدنيا راح وفي الاخرة يتمنوا يكون راح هو الثاني لأ بقى ما راحش في الاخرة. ده

هيتجمع على بعضه فيجعله ايه؟ في جهنم اولئك - 00:52:19

الخاسرون. فكان فيه خسارة في الدنيا وكان فيه خسارة في الآخرة قل للذين كفروا ان ينتهوا هم يغفر لهم ما قد السلف وان يعودوا فقد ان مضت سنة الاولين هذه السنن والامور تجري على السنن - 00:52:39

وقاتلوهم حتى لا تكون فتنته ويكون الدين لله. طيب هو ربنا سبحانه وبحمده بعد ما اخبر بقى بما هم عليه وجه المؤمنين قال وقاتلوهم حتى لا ده القتال بقى ركزوا. القتال الذي يراد. واضحة. اه - 00:52:57

ايوة. القتال الذي يراد بقى اهو. يعني بعد كل التوجيه ده هو يقول له طب احنا كان فين مشكلتنا ايه؟ ايه اللي المفروض نعمله؟ يتقال بشكل وقاتل اما تقاتلوهم ابقى قاتلوهم بالنية دي وبالنفسية دي. وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين ايه؟ كله -

00:53:17

سهول الله. فان انتهوا فان الله بما يعملون بصير. وان تولوا فعلى اعلموا ان الله مولاكم نعم المولى ونعم النصير يعني ده الصورة اللي تراد للقتال نفسية الشخص اللي هيدخل القتال - 00:53:37

وده ختم بها ربنا عز وجل التعليق على مسألة الانفال. ماشي؟ وبعدين بيحيى بقى التقسيم الايه؟ تقسيم الغنائم او الانفاق بالشكل اللي هيزكر يعني لأ هي الفتنة هناك وقوع الفتنة - 00:53:56

اه يعني مش الفتنة هناك وقوع الفتنة يعني آازاي نلتقي اللي هو ان هم نفسهم يقعدوا عن القتال او يطلبوا الدنيا. ما دا اللي حصل اصلا العلماء اصلا كانوا بيقلوا ان الفتنة لو تصيبان الزين زالوا ممكن خاصة دي اللي حصل - 00:54:25

احد ان خطأ الصحابة الصحابة اللي فتنوا بالمال الغنائم عملوا ايه الفيديو ده اصابته وهم لوحدهم عصابة الجيش كله مش هينزل العذاب على الكفار ده ماشي ما دي حاجة تانية بس اقصد ده حتى جوة الصف - 00:54:44

حتى جوة الصف اصلا ده حصل يعني حتى في وفي التفسير بيذكروا يعني تحت الآية دي اتقوا في الدنيا الذين ظلموا منكم خاصة يذكروا تحتها الحاجات اللي زي كده اللي هي بتاعة المنكر وتركه - 00:55:09

بتاعة اللي حصل في احد ايه يعني لسه هنشوف يقول لك ايه يعني بيذكروا مسلا تحت تفسير الآية دي الحديث اللي هو بتاع مثل القائم على حدود الله والواقع فيها. ماشي - 00:55:34

اه ويذكروا مثلا اه حديث سيدنا ابو بكر قام ابو بكر رضي الله عنه فحمد الله واثنى عليه. ثم قال يا ايها الناس انكم تقرون هذه الآية وتضعون على غير ما - 00:56:08

يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم. لا يضركم من ظل اذا تهديتم. والله مرجعكم جميعا فينبئكم ما كنتم تعملون. واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس اذا رأوا الظالم - 00:56:18

ولم يأخذوا على يديه او شك ان يعمهم ان يعمهم الله بعقاب منه آآ وبرضو حديث سيدنا جرير عند ابي داود واحمد قل ما من رجل يكون في قوم يعمل فيهم بالمعاصي - 00:56:33

هم اعز منه وامنع يقدرين على ان يغيروا عليه فلا يغيروا الا اصابهم الله بعذاب قبل ان يموتوا حديث جرير وحديث في مسند احمد عن مطرف ابن عبد الله الشخير قال قلنا للزبير رضي الله عنه - 00:56:54

يا ابا عبد الله ما جاء بكم ضيعتكم الخليفة حتى قتل ثم جئتم تطلبون بدمه وقال الزبير نزلت هذه الآية ونحن متوافرون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة فقرأناها - 00:57:15

الى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وابي بكر وعمر وعثمان فجعلنا نقول ما هذه الفتنة؟ وما نشعر ان اهلها حتى وقعت مما حيث وقعت. ان هم برضه دي كان آآ من الامثلة اللي بيذكروها في تنزيل الصحابة للآيات على ايه؟ هو في مسند احمد والصحابي

الشيخ شاعر - 00:57:34

جودة اسناد الحاجات اللي بيذكروها في ان في التنزيل اه التنزيل او الاسقاط الكلي او الجزئي طيب اكيد طالع لا ما ينفعش تشتغل يا اسطى طيب احنا اصلا واقف عند الآية اربعين لان بعد كده هيبدأ آآ مرحلة تانية - 00:57:54

واحد واربعين ازاى بتاع سيدنا آآ الزبير ليه خمسة واربعين. هذا اربعة واربعين قلنا للزبير رضى الله عنه سيدنا مطرف يلحقنا للزبير رضى الله عنه. يا ابا عبدالله يا ابا عبدالله ما جاء بكم ضيعتم الخليفة حتى قتل - [00:58:23](#)

ما جئتم تطلبون بدمه لان سيدنا طه حسين الزبيري كانوا مع السيدة عائشة والسيدة معاوية فقال الزبير نزلت هذه الاية ونحن متوافرون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم واتقوا فتنة لا تصيبون الذين ظلموا منكم خاصة - [00:58:54](#)

وقرأناه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فجعلنا نقول من هذه الفتنة وما نشعر ان اهلها حتى وقعت منا حيث وقعت طيب آآ هنوقف عند القدر ده في - [00:59:07](#)

الانفاق ان شاء الله هذا ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا تسري تحي امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في الشهري كنجوم تمشي في البشر - [00:59:25](#)